

**الملتقى الوطني الحضوري والافتراضي حول: تحديات مهنة المحاسبة والتدقيق في ظل القضايا المحاسبية**

**الراهنة الرؤية والمقاربات، يوم 23 جوان 2025**

**- جامعة غرداية -**

**استماراة المشاركة :**

**الاسم واللقب : هالة عبدلي**  
**الدرجة العلمية : أستاذ محاضر ب**

**البريد الإلكتروني : [Abdelli.hala@univ-khencela.dz](mailto:Abdelli.hala@univ-khencela.dz)**

**الهاتف : 06.96.09.45.11**

**جامعة الانتماء : جامعة عباس لغورو – خنشلة ، مخبر الاقتصاد الأخضر والطاقات المتتجدة (الجزائر)**

**محور المشاركة : المحور الأول – التعليم المحاسبي وارتباطه بجودة مهنتي المحاسبة والتدقيق .**

**عنوان الورقة البحثية : أساليب تدريس التعليم المحاسبي كمدخل لضمان جودة مهنتي المحاسبة والتدقيق**

الملتقى الوطني الحضوري والافتراضي حول: تحديات مهنة المحاسبة والتدقيق في ظل القضايا المحاسبية  
الراهنة الرؤية والمقاربات، يوم 23 جوان 2025  
- جامعة غرداية -

الملخص :

اوضحت الجامعة فضاء فكري في ارقى مستوياته ومصدرا من مصادر الاستثمار في الموارد البشرية بهدف الارتقاء بالمجتمعات وتطويرها عن طريق إعداد هذه الطاقات البشرية والقيادات الفكرية على أكمل وجه والمجال المحاسبي أحد أهم مجالات الاستثمار التعليمي، إذ أن أهم ما يتعلق بهذا المجال تحديث أساليب تدريس محاسبية قادرة على الارتقاء بالعملية التعليمية في كافة جوانبها، وفي ضوء ما سبق فإن المؤسسات التعليمية تواجه جملة من التحديات التي تتطلب تطوير الأداء الأكاديمي في المجال المحاسبي وتعزيز الإدراك بهذه التحديات التي يفرضها الواقع، و ذلك من خلال استراتيجيات مناسبة تسهم في تحقيق الجودة الأكاديمية لأساليب التدريس المحاسبي مما يساعد المؤسسات التعليمية في مواجهة تحديات التغيير وبناء برامج تعليمية مبنية على صقل المهارات و الابتكارات الإبداعية تتواءم والمجال المهني للمحاسبة .

الكلمات المفتاحية : المؤسسة التعليمية "الجامعة" ، الجودة ، أساليب التدريس المحاسبي ، العملية التعليمية ، الأداء الأكاديمي .

**The abstract :**

The university has become an intellectual space in its finest levels and a source of investment in human resources with the aim of upgrading and developing societies by preparing these human energies and intellectual leaders to the fullest extent. Which requires the development of academic performance in the accounting field and the promotion of awareness of these challenges imposed by reality, through appropriate strategies that contribute to achieving the academic quality of accounting teaching methods, which helps educational institutions in facing the challenges of change and building educational programs based on the refinement of skills and creative innovations that are compatible with the professional field of accountability.

**الملتقى الوطني الحضوري والافتراضي حول: تحديات مهنة المحاسبة والتدقيق في ظل القضايا المحاسبية  
الراهنة الرؤوية والمقاربات، يوم 23 جوان 2025**

- جامعة غرداية -

مقدمة :

تضطلع مؤسسات التعليم المحاسبي بدور أساسي مفاده تعظيم القدرة المعرفية في المجال المحاسبي مع الالتزام بتحقيق الانقائية في خدماتها التعليمية والبحثية المقدمة للفئات المنتسبة لها، وذلك من خلال تنفيذ إجراءات الاعتماد الأكاديمي وتحديث أساليب التدريس المحاسبي كمدخل لضمان جودة مهنتي المحاسبة والتدقيق لإعداد خريجين بمستويات عالية من الكفاءات والمهارات لتحقيق فعالية الأداء الأكاديمي، وبالحديث عن جودة الأداء الأكاديمي وفعاليته وجوب التأكيد على ضرورة الاهتمام بتحديث وتجويد أساليب تدريس التعليم المحاسبي وتجويد مهارات أعضاء الهيئة التدريسية بكل باعتبارها مؤشرا هاما في الحفاظ على جودة مهنتي المحاسبة والتدقيق ككل، والأكيد هنا أن عضو الهيئة التدريسية فوق مستوى الشك من حيث قدرته ومكانته الأكademie العلمية ولكن هذا التمكّن الأكاديمي مررهونا بطريقة تقديم المنهاج الدراسي في المجال المحاسبي والذي يتضمن استراتيجيات ومهارات تطويرية بناءة تضمن جودة عملية التعليم المحاسبي ككل .

**الإشكالية :** اعتمادا على ما سبق فـإشكالية بحثنا تتجلى في :

- فيما تتمثل أساليب تدريس التعليم المحاسبي التي يمكن أن تساهم في تحقيق جودة مهنتي المحاسبة والتدقيق وضمان استدامة أدائها؟ .

لتبسيط الإشكالية من جهة والإلمام بالموضوع أكثر من جهة أخرى نطرح التساؤلات التالية :

- ✓ ما المقصود بالجودة الأكademie في مجال التعليم المحاسبي؟ وداعي تبني هذا المفهوم بمؤسسات التعليم المحاسبي؟ .

- ✓ فيما تتمثل أساليب التدريس الحديثة في مجال التعليم المحاسبي الواجب تبنيها بمؤسسات التعليم المحاسبي لضمان جودة أدائها؟ .

- ✓ فيما تتمثل الاستراتيجيات المناسبة التي تضمن جودة أداء أعضاء هيئة التدريس بـمؤسسات التعليمية؟

**أهداف البحث :** نهدف من خلال هذه الدراسة إلى :

- ✓ التحديد الدقيق للإطار المفاهيمي لجودة التعليم المحاسبي .

- ✓ تبيان دور أساليب التدريس المحاسبية في تجويد مهنتي المحاسبة والتدقيق.

- ✓ إعطاء توضيح لعنصر التكامل بين التعليم المحاسبي الأكاديمي ومهنتي المحاسبة والتدقيق .

- ✓ دراسة واقع أساليب التعليم المحاسبي بالجزائر

**منهج البحث :** اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي كركيزة أساسية في هذا البحث من خلال سرد مختلف العناصر المتعلقة بمصطلح جودة أساليب التدريس المحاسبي وتحليل مختلف مراحل تبني هذا الأسلوب في المؤسسات التعليمية عامة والجامعة الجزائرية خاصة .

تأتي هذه الورقة البحثية لتلقى الضوء على خمسة محاور رئيسية ، عارضةً أهم القضايا المتعلقة بـأساليب تدريس التعليم المحاسبي المناسبة لتحقيق الجودة لمهنتي المحاسبة والتدقيق، وذلك على النحو التالي:

القسم الأول : توضيح لأهم مصطلحات الدراسة .

القسم الثاني : صورة مختصرة حول جودة الأساليب التدريسية في المجال المحاسبي.

القسم الثالث : مبررات الاهتمام بـجودة الأساليب التدريسية في المجال المحاسبي.

القسم الرابع: أهم استراتيجيات تطبيق أساليب تدريس التعليم المحاسبي لـتجويد مهنتي المحاسبة والتدقيق.

## الملتقى الوطني الحضوري والافتراضي حول: تحديات مهنة المحاسبة والتدقيق في ظل القضايا المحاسبية الراهنة الرؤية والمقاربات، يوم 23 جوان 2025

### - جامعة غرداية -

القسم الخامس: الإشارة إلى واقع الجامعات الجزائرية في مجال تحديث أساليب التدريس المحاسبي كأسلوب لتحقيق جودة مهني المحاسبة والتدقيق.  
وأخيرا : توصيات الورقة البحثية والمراجع .

### أولا- مصطلحات الدراسة .

**الجودة:** جملة الجهود المبذولة من قبل العاملين والفاعلين في المؤسسات التعليمية لرفع مستوى المنتج التعليمي من خريجين وبحوث ودراسات، بما يتناسب مع متطلبات المجتمع وبما يستلزم هذه الجهود من تطبيق مجموعة من المعايير والمواصفات التعليمية والتربوية لرفع مستوى المنتج التعليمي من خلال تضافر جهود كل العاملين في هذه المؤسسات.<sup>1</sup>

**ضمان الجودة في التعليم العالي :** القوة الموجهة والمرشدة وراء نجاح أي برنامج أو نظام أو مقرر دراسي ، وهذا يتطلب أن تندمج آلياتها مع جميع نشاطات المؤسسة التعليمية.<sup>2</sup>

**التعليم المحاسبي:** عبارة عن مجموعة من الإجراءات والخطوات الواجب إتباعها والعمل وفقها من طرف أصحاب الاختصاص في المجال المحاسبي ، والتي تأتي في مقدمتها مؤسسات التعليم العالي والجامعات على وجه الخصوص وذلك بهدف الحصول على خريجين يتمتعون بكفاءات ومهارات عالية تمكّنهم من الإلمام بكافة الجوانب الواجب توفرها قصد مزاولة مهنة المحاسبة .<sup>3</sup>

**أساليب التعليم المحاسبي :** هي مجموع الطرق والوسائل التي يعتمد عليها أعضاء الهيئة التدريسية لتألقين المفاهيم والمعايير المحاسبية في مختلف المستويات التعليمية بهدف تمكينهم من الفهم النظري والتطبيقي

<sup>1</sup>- وليد بن علي الحسين ،"مفاهيم حول الجودة والاعتماد الأكاديمي " ، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية " وحدة الجودة و الاعتماد الأكاديمي " ، 2013 ، متاح على الموقع : [http://www.csi.qu.edu.sa/Units/Adoption\\_quality/Pages/Concept.aspx](http://www.csi.qu.edu.sa/Units/Adoption_quality/Pages/Concept.aspx)

<sup>2</sup>- ياسر محمد محظوظ حمد السيد ، برنامج مقترن لتطبيق معايير ضمان جودة التعليم العالي السودانية في ضوء التصنيف العالمي للجامعات - جامعة الخرطوم نموذجا ، جامعة الزيتونة الأردنية ، 2013 ، ص 80.

<sup>3</sup>- لامية لحيلح، صراوي مراد ،"دور التعليم المحاسبي في تعزيز الممارسة المهنية والأخلاقية لمهنة المحاسبة " ، ورقة بحثية مقدمة ضمن فعاليات الملتقى الدولي المعنون بتزويد التعليم المحاسبي ، 05 اكتوبر 2021، جامعة أم الباقى ، ص : 764.

الملتقى الوطني الحضوري والافتراضي حول: تحديات مهنة المحاسبة والتدقيق في ظل القضايا المحاسبية  
الراهنة الرؤوية والمقاربات، يوم 23 جوان 2025

- جامعة غرداية -

للعمليات المالية والمحاسبية داخل المؤسسات .

وتنقسم إلى<sup>4</sup> :

التعليم المحاسبي الأكاديمي : والذي يتعلق بالجانب النظري والذي يجب الإلمام به من طرف المتعلم ويعتمد عليه في التطبيق العملي

التعليم المحاسبي المهني : يتعلق بالجانب التطبيقي والذي يؤهل المتعلم لممارسة مهنة المحاسبة.

**الجامعة** : نظام مفتوح له مدخلاته ومخراجهاته يحصل عليها من المجتمع من هيأكل مواد طاقات تجهيزات طلبة ، أعضاء هيئة التدريس، إداريين وممولين، حيث تزوده هي الأخرى بمخرجات تخدم المجتمع وهيئة تشغيل مناصب تتماشى واحتياجاته ومؤهلاتهم العلمية "بحوث علمية وأجرور منوحة للمشاركين في عملية تحويل المدخلات إلى مخرجات من خلال أدائهم لمهامهم التعليمية والبحثية والإدارية.<sup>5</sup>

أولا – صورة مختصرة حول جودة الأساليب التدريسية في المجال المحاسبي: تقوم العملية التعليمية في المجال المحاسبي على ضرورة بناء أساليب تدريسية أكثر إلماماً ب مختلف الممارسات الأكاديمية والاستراتيجيات البحثية المتخصصة في ذات المجال، خاصة وأن أهم أولوياتها هو تحسين مهارات كوادرها فكرياً وتسهيل احتياجاتها للأسواق الفكرية العالمية ذات الجودة العالمية، وعليه فإن أهم ما يحقق جودة الأساليب التدريسية المحاسبية هو ضرورة الاهتمام بعنصري متعددة، بما في ذلك المحتوى الدراسي ومهارات المعلمين، وطرق التدريس التي تجمع بين الجانبين النظري والعملي ، مع الأخذ في الاعتبار التطورات التكنولوجية في المجال المحاسبي ، ناهيك على أن طريقة تقديمها يجب أن تتسم بالشمولية والعمق والمرونة.

وتشير العديد من الدراسات الأكاديمية أن الرفع من الدافعية نحو التعلم لدى الباحث والمتعلم المحاسبي يتطلب أساليب تدريس محاسبية بناءً يسهر على تطبيقها كوادر بشرية مؤهلة ومتربة، وهو ما أكد مجلس الاتحاد الدولي للمحاسبين في مقدمته معايير التعليمية والذي قام بتصنيف أساليب التدريس المحاسبي إلى مجموعة من الأساليب نوردها في النقاط التالية :<sup>6</sup>

- أسلوب دراسة الحالة : يقصد به استخدام عروض المحاكاة والدراسات التي تحاكي ظروف العمل  
- أسلوب العمل وفق مجموعات ؛

- أسلوب التكيف المهني: يقصد به تكيف الأساليب والمواد التعليمية حتى تتلاءم والمتغيرات المستمرة في بيئه الأعمال المحاسبية والمهنية ؛

- أسلوب التعليم الذاتي: والذي تتم بناءً على وضع مناهج تحت على إجراءات التعلم الذاتي الإحترافية لمكنته جودة الأسلوب التدريسي المحاسبي وآفاقه؛

- أسلوب التحفيز: والذي أساسه تحفيز الطلبة للمشاركة بفعالية في العملية التعليمية المحاسبية ؛

- أسلوب القياس والتقويم: والذي يعكس الالتزام بالقيم والأخلاق والسلوك المهني للمحاسبين المهنيين ؛

<sup>4</sup> ياسمينة عمار، متطلبات تحسين جودة التعليم المحاسبي في الجامعة الجزائرية وفق المعايير الدولية، المجلة الجزائرية للموارد البشرية، جامعة العربي التبسي تبسة، الجزائر، المجلد 03 ، العدد 03 ، 2019 ، ص : 11.

<sup>5</sup> ليلى زرقان، إقتراح بناء برنامج تدريسي لأعضاء هيئة التدريس الجامعي في ضوء معايير الجودة في التعليم العالي بجامعة "سطيف" 1-2 نموزجاً، أطروحة دكتوراه في العلوم ، جامعة فرحات عباس سطيف ،الجزائر ، 2013 ، ص 107.

<sup>6</sup> ياسمينة عمار، متطلبات تحسين جودة التعليم المحاسبي في الجامعة الجزائرية وفق المعايير الدولية، مرجع سبق ذكره، ص : 11.

الملتقي الوطني الحضوري والافتراضي حول: تحديات مهنة المحاسبة والتدقيق في ظل القضايا المحاسبية  
الراهنة الرؤوية والمقاربات، يوم 23 جوان 2025

- جامعة غرداية -

- أسلوب دمج المعرفة والأخلاق والسلوك المهني: وذلك ضمن المناهج الدراسية بغية عرض الجوانب المتعددة للمتطلبات المهنية والنماذج المثلثي في المواقف المعقدة ؛
- أسلوب تحديد المشاكل واقتراح حلول لها: والذي من شأنه وضع التقديرات المنطقية والتوصل إلى نتائج بحثية واكتشافات جديدة ؛
- أسلوب تطوير الآراء المهنية للطلاب ؛
- أسلوب تعزيز التعليم الإلكتروني في التعليم المحاسبي : وذلك مع مراعاة جانب الخبرة وطرق التدريس الإلكترونية وتقنياتها التي تكون شاملة للاختصاص الأكاديمي والعلمي المحاسبي.

كل هذا من شأنه تكريس معايير جودة في الأساليب والطرق التدريسية المحاسبية التي تتم في المؤسسة الجامعية، زيادة على تعزيز تطبيق أسس البحث العلمي الجيد على مستوى أي مؤسسة تعليمية ترغب في ذلك، والشكل الموالي يبرز أهم التحولات التي تدرج ضمن جودة الأساليب والطرق التدريسية المحاسبية في المؤسسة التعليمية :

الشكل رقم (01): أهم التحولات المدرجة ضمن جودة الأساليب التدريسية المحاسبية في المؤسسات التعليمية



**الملتقى الوطني الحضوري والافتراضي حول: تحديات مهنة المحاسبة والتدقيق في ظل القضايا المحاسبية  
الراهنة الرؤية والمقاربات، يوم 23 جوان 2025**  
**- جامعة غرداية -**

نخلص من الشكل أعلاه أن جودة الأسلوب التدريسي المحاسبي يعد أهم مؤشرات الجودة التعليمية المتميزة ينعكس ذلك جليا من خلال الطريقة المنتهجة في تقديمها وقدرة الطالب على إستيعابه بكل سهولة ، ويبقى ذلك منوطا ببناء أطر وإعتبارات علمية وعملية متوافقة وطبيعة الأهداف الإستراتيجية المنشودة من العملية المحاسبية التعليمية بكل و غالبا ما يكون أساسها:

- **خطة التدريس :** والتي تكون مرتكزة على طريقة وضع المناهج الدراسية المعتمدة في الجامعات الغربية كنوع من مواكبة الركب الحضاري في مجال المحاسبة إضافة إلى تتضمن أساسيات لإعداد محاسبين مؤهلين للممارسات المحاسبية ، وفي الغالب تتضمن مواد تتعلق بالمحاسبة الحكومية ومحاسبة الشركات .
- **الكادر التدريسي:** تشير الدراسات إلى وجود علاقة ترابطية بين نوعية وكفاءة الهيئات التدريسية وجودة التعليم المحاسبي، فكلما زادت قدرته على تقديم المادة المحاسبية بطريقة مثالية ومن شرح القضايا المحاسبية وتوصيلها بشكل أفضل .

- **البنية التعليمية :** يقصد الإطار العام الذي يؤثر بشكل وبآخر على المستوى التعليمي المحاسبي وبناء على ذلك فإن تجويد هذه العناصر يعكس أصلالة الأساليب التعليمية المحاسبية وجودة محتواها ومدى ارتباطه بالواقع ومواكبته للتغيرات المعرفية والتكنولوجية الحاصلة، والتي من شأنها إثراء الوعي المحاسبي الباحثي، ومساعدة الطالب الذي هو محور اهتمامها بالدرجة الأولى على تحقيق ذاته، وتحصيله العلمي والبحثي في ذات المجال.

ثالثا- مبررات الاهتمام بجودة الأساليب التدريسية في المجال المحاسبي.: تتمثل أهم الأسباب التي جعلت مؤسسات التعليم العالي تولي اهتماما كبيرا لعنصر جودة الأساليب التدريسية في المجال المحاسبي في ما يلي :

الملتقى الوطني الحضوري والافتراضي حول: تحديات مهنة المحاسبة والتدقيق في ظل القضايا المحاسبية  
الراهنة الرؤية والمقاربات، يوم 23 جوان 2025

- جامعة غرداية -

1- مواكبة ثورة المعلومات والتطورات المعرفية في المجال المحاسبي : لمواكبة التطورات وملاءمتها مع التطورات المذهلة التي يشهدها العالم في مضمار التعليم العالي، جاءت الضرورة الملحة للاهتمام بجودة أساليب التدريس المحاسبي كونها تساهم في رفع تصنيف المؤسسة الجامعية وتزيد من رضائبة الطلاب المنتسبين لهذا التخصص الدقيق والتطبيقي ومن ثم رفع المستوى الثقة في المهنة المحاسبية لكل خاصة فيما يتعلق بالتقارير المالية والتدقيق ، ناهيك على أن المحاسبة مجال سريع التأثير بالتقنيات التكنولوجية الحديثة كالذكاء الاصطناعي ، والمحاسبة السحابية ، وجودة التدريس تضمن إعداد الطلبة لممارسة المهنة باستخدام أدوات وتقنيات حديثة.

2- التافسية : إن اشتداد الضغوط التنافسية وحدة الصراع بين المنظمات التعليمية لاستقطاب الطلاب المتميزين، دفع بالمؤسسات التعليمية إلى تهيئة المناخ التعليمي المحاسبي والعمل على تحسين جودة الأساليب التدريسية للمستفيدين منها كونها الركيزة الأساسية والبناء في إعداد الكوادر البشرية المؤهلة محاسبياً ومهنياً<sup>7</sup>، كما يظهر ذلك جلياً من خلال ضمان الانقائية في المعلومات المقدمة للطلبة بهدف ضمان تماشي ما يتلقونه من تكوين مع الواقع المهني وضمان الاستفادة .

3- بناء كفاءة للمتعلم المحاسبي : إن ضرورة تحقيق مخرجات تعليمية تتماشى مع متطلبات سوق العمل المحاسبي تتطلب كفاءة محاسبية ومهنية أساسها أداء الأعمال بشكل منظم في بيئه الأعمال المحاسبية على ضوء معايير عالمية محددة خاصة وان هذا التخصص تطبيقي ودقيق جداً ، وإثبات كفاءة الأداء المحاسبي المهني كان لزاماً التقيد بمجموعة من المهارات المهنية والأطر التي تتماشى ومعايير الجودة المحاسبية العالمية حسب ما هو موضح في الشكل الموالي :

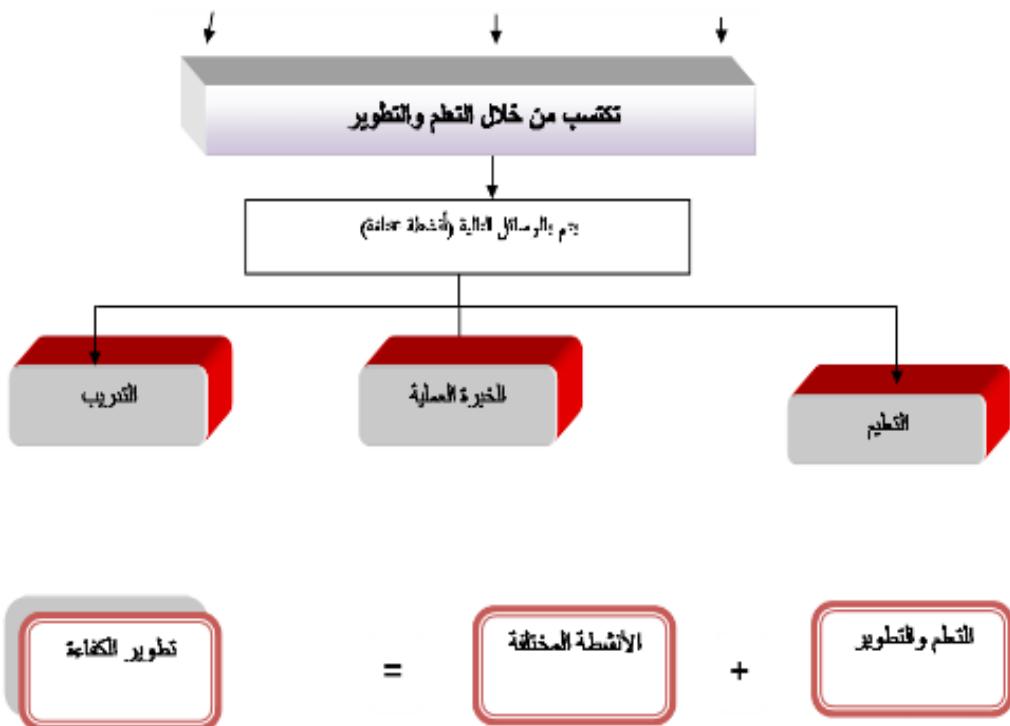
<sup>7</sup>- علي السلمي، إدارة الجودة الشاملة ومتطلبات التأهيل لايزو 9000 ، دار غريب للطباعة و النشر ، القاهرة ، 1995 ، ص40.

الملتقى الوطني الحضوري والافتراضي حول: تحديات مهنة المحاسبة والتدقيق في ظل القضايا المحاسبية  
الراهنة الرؤية والمقاربات، يوم 23 جوان 2025

- جامعة غرداية -

الشكل رقم (02): أهم مبررات بناء الكفاءة في المجال المحاسبي

المعرفة المهنية + المهارات المهنية + القيم والأخلاق والاتجاهات المهنية



المصدر : الفاتح أمين الفكي، تصور مقترن لتطبيق معايير التعليم المحاسبي ودورها في ضبط مناهج المحاسبة في الجامعات السعودية ، مقال منشور في المجلة السعودية لضمان الجودة في التعليم الجامعي، جامعة الشقراء ، المملكة العربية السعودية ، المجلد 07 ، العدد 16 ، 2014 ، ص : 121.

نخلص من الشكل أعلاه أن مبررات بناء الكفاءة في المجال المحاسبي تتجلى في :

- التعليم: عملية منهجية هادفة لإكساب معارف محاسبية تقييد الطالب مستقبلاً في المهنة المحاسبية
- الخبرة العلمية التعليمية : أساس الكفاءة وتطورها

- التدريب: والذي يتضمن مجموعة من الأنشطة التي من شأنها تأهيل الكوادر البشرية في المجال المحاسبي والمهني.

رابعا - أهم استراتيجيات تطبيق أساليب تدريس التعليم المحاسبي لتجوييد مهنتي المحاسبة والتدقيق: تتمثل هذه الاستراتيجيات في مجموعة الإجراءات والتدابير الموضوعة من قبل المؤسسات التعليمية بطريقة مبنية بهدف تحقيق الأهداف المرجوة من التعليم المحاسبي ضمن أبسط الإمكانيات والظروف لعل أهمها تطبيق إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي<sup>8</sup> ، حيث أن هذه الاستراتيجيات توضح للمؤسسة التعليمية:

<sup>8</sup> علي ناصر شتوى آل السلطان ، " تحقيق الجودة و التميز في مؤسسات التعليم العالي - بحوث و دراسات علمية محكمة" ، مرجع سبق ذكره، ص 282-279 .

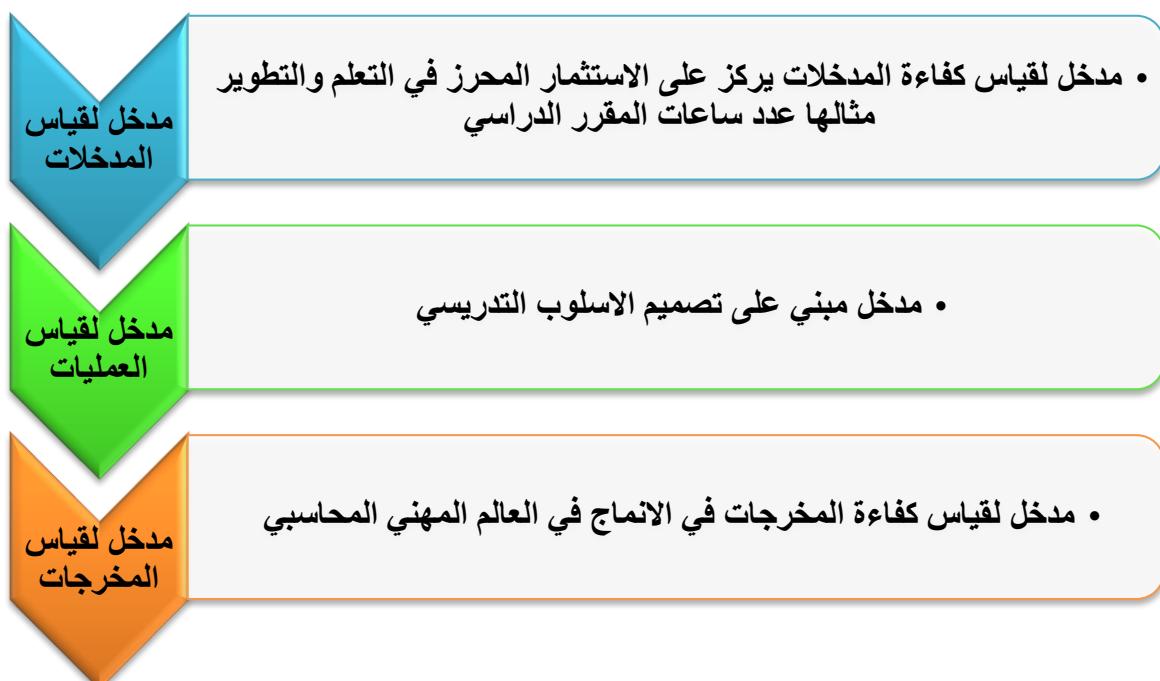
## الملتقى الوطني الحضوري والافتراضي حول: تحديات مهنة المحاسبة والتدقيق في ظل القضايا المحاسبية الراهنة الرؤوية والمقاربات، يوم 23 جوان 2025

### - جامعة غرداية -

- المشاكل المحاسبية المتوقعة في الجانب التعليمي
- الفرص المستقبلية المتاحة .
- إضافة إلى توضيحها وتوفيرها لأهداف واتجاهات واضحة عن مستقبل الجامعة لجميع العاملين بها ،
- وتمثل أهم الاستراتيجيات الهيكيلية في :

1- استراتيجية التعلم والتطوير المهني في المجال المحاسبي : والهدف الأساسي منها تطوير كفاءة الأفراد لأداء مهامهم المنوطة لقيام بها على أكمل وجه، والتي يعمل التعليم المحاسبى على تحقيقها لذلك كان لزاما التأكيد على أن التطوير التعليمي يجب أن يتجاوز معرفة المبادئ والمعايير والإجراءات ليصبح أساسه دمج مصممين المعرفة التعليمية المحاسبية والمهارات المهنية كنوع من التغيير في أساليب التدريس المحاسبية وهو ما أكدته المعيار رقم 06 من المعايير الدولية للتعليم المحاسبى والمحددة من قبل الاتحاد الدولي للمحاسبين والذي اقر بأن تقييم المهارات والقدرات المهنية للأفراد " الطلبة " المستويين من برامج التعليم المحاسبى يعد مؤشر جيد لتأدية مهامهم المهنية في المجال المحاسبى مستقبلا<sup>9</sup>، خاصة وأنه يمكن قياس كفاءة التعلم والتطور المهني المحاسبي والتي توضحها في الشكل الموالي :

### **الشكل رقم (02) : مدخل لقياس كفاءة التطور المهني المحاسبي**



<sup>9</sup> عبد الناصر نور، محمد مطر وأخرون، الارتقاء بالتعليم المحاسبي الجامعي لتحقيق الشروط المنصوص عليها في معايير التعليم المحاسبية الدولية، ورقة بحثية ضمن فعاليات المؤتمر الحادي عشر المعنون بنحو عالمية مهنة المحاسبة ، جامعة الزرقاء، 2015، ص : 15.

## الملتقى الوطني الحضوري والافتراضي حول: تحديات مهنة المحاسبة والتدقيق في ظل القضايا المحاسبية الراهنة الرؤوية والمقاربات، يوم 23 جوان 2025

### - جامعة غرداية -

المصدر : من إعداد الباحثة بالاعتماد على : الفاتح أمين الفكي، تصور مقترن لتطبيق معايير التعلم المحاسبي ودورها في ضبط مناهج المحاسبة في الجامعات السعودية ،مرجع سبق ذكره، ص : 123.

نخلص من الشكل أعلاه أن نظام التعليم المحاسبي حوصلة شاملة بين المدخلات والمخرجات تتوسطها مجموعة من الأساليب التدريسية التي من شأنها "الانتقال من فكرة التلقى والاعتماد على الأستاذ الجامعي إلى تقليص دوره وفسح المجال أما حرکية الطالب" ، وبالتالي فالمرحلة الانتقالية تضفي بضلالها على عملية تدريس المحاسبة مما يتطلب إعادة تحديد الأهداف طويلة المدى في ضوء كل العوامل البيئية " الداخلية والخارجية " ، والعمل على تطبيق الاستراتيجيات التي توجه مسيرة الجامعة إلى ما هو مطلوب من الأهداف التي تحقق كفاءة وفعالية الأداء الأكاديمي.

**2- إيجاد هيئة مؤسسية تساهم في تحقيق الجودة والتميز في مؤسسات التعليم المحاسبي:** إن النظام الذي تتبعه لمؤسسات التعليم المحاسبي بهدف تحسين المستوى الأكاديمي والإداري والاستراتيجي يرتكز أساساً على تطوير أساليب التدريس المحاسبي لارتفاعه بالمهنة كل وبالتالي يجب أن تبني الهيئة المؤسسية على :

- إجراء دراسات واقعية وميدانية تساهم في إمكانية التحقق من القيمة التي ستضاف إلى التعليم المحاسبي عند إنشاء مثل هذه البنى التنظيمية .

- دراسة النماذج المحلية والعالمية المتقدمة من خلال عمل دراسات مقارنة مستفيضة وبالتالي تحديد أوجه التشابه والاختلاف وكيفية الاستفادة من هذه النماذج المختلفة مع مراعاة خصوصيات المحاسبة كتخصص تطبيقي وجد دقيق.

- أن يعطي الهيكل التنظيمي للبنية المقترحة انتظاماً شاملاً من حيث إدارته الرئيسية ووحداته المتخصصة لتأخذ في الاعتبار النظرة الشمولية لدور عضو هيئة التدريس ، مع الاختيار المناسب للأعضاء العاملين وضرورة وجود توصيف دقيق لكل من يشغل المنصب القيادي والإداري لتلك البنية .

- ✓ إذ ينبغي أن تتفاعل وتنتمل كل العناصر المشكلة ومقومات النظام المحاسبي كنوع من حماية وحفظ استقلالية الإدارة المالية وأعضائها .

**3- التعاون بين مؤسسات التعليم المحاسبي والمنظمات العربية والإقليمية والدولية في المجال المحاسبي :** إن التعاون الجامعي الدولي الذي يتم بين مختلف الأقطار الجامعية المحلية والدولية يسعى لمجابهة التحديات الناشئة في عصر العولمة وذلك عن طريق تعزيز استخدام تكنولوجيا المعلومات الجديدة لبناء وخلق أساليب تدريس حديثة أساسها المقاربة بالكفاءات وراب الفجوة المحاسبية المعرفية وهذا يتطلب رؤية واستراتيجيات خاصة بالانفتاح الجامعي ، وبالخصوص أمام التحديات التي تملأ على المؤسسات التعليمية الإقدام على تغييرات جذرية ، لتأسيس اطر متينة بغية ضمان جودة أداء أعضاء هيئة التدريس والاعتراف بمؤهلاتهم المعرفية في مختلف المحافظات الدولية ، وهذا الاعتراف ينبغي أن يركز على أساس تتمثل في <sup>10</sup> :

---

<sup>10</sup>. عبد الناصر نور، محمد مطر وأخرون، الارتفاع بالتعليم المحاسبي الجامعي لتحقيق الشروط المنصوص عليها في معايير التعليم المحاسبي الدولية، مرجع سبق ذكره، ص : 21.

## الملتقى الوطني الحضوري والافتراضي حول: تحديات مهنة المحاسبة والتدقيق في ظل القضايا المحاسبية الراهنة الرؤية والمقاربات، يوم 23 جوان 2025

### - جامعة غرداية -

- ضرورة تطبيق مهارات مهنية ورصد أحكام مهني بناءة من قبل محاسبين ومهنيين متربسين تتقييد بمنهجية موحدة في المجال التكنولوجي. المحاسبي
- الالتزام بالمعايير التقنية المحاسبية والمرجعيات الدولية في ذات المجال على سبيل الذكر لا للحصر معايير التدقيق الدولية ، معايير رقابة الجودة الدولية ، ومعايير المحاسبة الحكومية الدولية
- العمل على مؤسسة أنشطة التعاون المالي المحاسبي من خلال برامج شاملة لتطوير قدرات العاملين بها وخاصة في مجال التدريس لدفع التطوير الأكاديمي.

**04- التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس المحاسبي<sup>11</sup>:** تعرف التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بأنها " العملية التي تهدف إلى إضافة معرفة مهنية جديدة، تنمية المهارات المهنية، تنمية وتأكيد القيم المهنية الداعمة للسلوك وتمكن الأستاذ الجامعي من تحقيق تربية فعالة لطلابه .

✓ تكمن أهداف التنمية المهنية لأساتذة التعليم الجامعي في إضافة معارف جديدة للأساتذة كذا تبني مهاراتهم المهنية التأكيد على تنمية القيم الأخلاق الداعمة والعمل من أجلها، يمكن تلخيص تلك الأهداف فيما يلي :

- وقوف الأساتذة على أحدث طرائق التدريس المحاسبية وخاصة المهنية تكنولوجيا التعليم وكيفية تطبيقها ميدانيا.
- تنمية الأساتذة في كافة الجوانب : أكاديميا و مهنيا و شخصيا و ثقافيا.
- إضافة معارف مهنية جديدة.

**خامسا: الإشارة إلى واقع الجامعات الجزائرية في مجال تحديث أساليب التدريس المحاسبي كأسلوب لتحقيق جودة مهني المحاسبة والتدقيق.**

يواجه التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية تحديات ومعوقات تحول دون مقدرتها على المواءمة بين المناهج والأساليب التدريس في ظل الاقتصاديات الراهنة لذلك أضحى من الضروري تحديث أساليب التدريس لمواكبة التحولات الرقمية للمحاسبة الدولية لعل أهمها :

- ضعف التأهيل المهني : خاصة وان عدد المحاسبين المؤهلين بشكل كلي ودقيق قليلة جدا على المستوى الوطني
- الضغوط التنافسية في المجال المحاسبي: تعاني مهنة المحاسبة من العديد من النافذة الإقليمية والدولية في المجال المحاسبي ناهيك عن غياب دخول الخبرات المحاسبية إلى السوق الجزائري من خلال مكاتب المحاسبة المعتمدين الدوليين .
- ونظير ذلك تسعى الجزائر إلى انتهاج سبل من شأنها تعزيز وتحديث أساليب التدريس الحديثة في المجال المحاسبي والتي أساسها :
- رقمنة التعليم المحاسبي : والتي أساس بنائها استخدام البرامج المحاسبية الدولية ذات المحتوى التفاعلي مثالها : Quickbooks

<sup>11</sup>- صيفور سليم، "أهمية التنمية المهنية لأساتذة التعليم الجامعي بالجزائر كمحدد للأداء الوظيفي دراسة نظرية "، مجلة دراسات و أبحاث ،جامعة الجلفة ، الجزائر، المجلد6 ، العدد 2014، 16 ، ص 3- 6 .

الملتقي الوطني الحضوري والافتراضي حول: تحديات مهنة المحاسبة والتدقير في ظل القضايا المحاسبية  
الراهنة الرؤية والمقاربات، يوم 23 جوان 2025

- جامعة غرداية -

- إدماج الطلبة الجامعيين في التربصات الميدانية مع الشركات المحاسبية
- تشجيع محاكاة بيئة الأعمال المحاسبية
-

## الملتقى الوطني الحضوري والافتراضي حول: تحديات مهنة المحاسبة والتدقيق في ظل القضايا المحاسبية

الراهنة الرؤية والمقاربات، يوم 23 جوان 2025

- جامعة غرداية -

### **خاتمة :**

يعتبر أسلوب التدريس وطريقة تقديمها أساس رقي العملية التعليمية في المجال المحاسبي إذ أنها عماد العمل الأكاديمي في الجامعة كونها نوع من الإرشاد الأكاديمي في الجامعة لذلك ينبغي على هذه الأخيرة الاهتمام بتحديثها وعصرتها مع الالتزام بوضع الخطط الازمة لتنفيذ ذلك باعتباره أحد أهم متطلبات تحقيق ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي ، وفيما يأتي أهم الاقتراحات والتوصيات:

- تفعيل هيئات ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي القائمة في البلدان العربية وتشجيع إنشاء هذه الهيئات في البلدان العربية التي لم يسبق لها إنشائه ، وعمل اتفاقيات مشتركة بين الهيئات المماثلة إقليمياً ودولياً لضمان جودة التدريس المحاسبي والاستفادة من الخبرات والتجارب والمعايير العالمية في تقييم جودة المهنة المحاسبية.
- تزويد الإدارة الوصبة بأساليب التغذية العكسية ليستفيد منها بتعزيز نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف.
- تنظيم دورات مستمرة لأعضاء هيئة التدريس لتزويدهم بالمعرفات المحاسبية المتعددة والتدريس على التقنيات التعليمية الحديثة.
- تنظيم برامج لربط أعضاء هيئة التدريس بقطاعات الإنتاج والخدمات و مجالات العمل التطبيقي.

**الملتقى الوطني الحضوري والافتراضي حول: تحديات مهنة المحاسبة والتدقيق في ظل القضايا المحاسبية  
الراهنة الرؤية والمقاربات، يوم 23 جوان 2025**  
**- جامعة غرداية -**

**قائمة المراجع :**

- <sup>1</sup>- وليد بن علي الحسين ،"مفاهيم حول الجودة والاعتماد الأكاديمي "، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية " وحدة الجودة و الاعتماد الأكاديمي " ، 2013 ، متاح على الموقع : [http://www.csi.qu.edu.sa/Units/Adoption\\_quality/Pages/Concept.aspx](http://www.csi.qu.edu.sa/Units/Adoption_quality/Pages/Concept.aspx)
- <sup>2</sup>- ياسر محمد محجوب حمد السيد ، برنامج مقترن لتطبيق معايير ضمان جودة التعليم العالي السودانية في ضوء التصنيف العالمي للجامعات - جامعة الخرطوم نموذجا ، جامعة الزيتونة الأردنية ، 2013.
- <sup>3</sup>- لامية لحيلح، صراويي مراد ،"دور التعليم المحاسبي في تعزيز الممارسة المهنية والأخلاقية لمهنة المحاسبة " ، ورقة بحثية مقدمة ضمن فعاليات الملتقى الدولي المعنون بتدوين التعليم المحاسبي ، 05 اكتوبر 2021، جامعة أم البوقي .
- <sup>4</sup>- ياسمينة عمارنة، متطلبات تحسين جودة التعليم المحاسبي في الجامعة الجزائرية وفق المعايير الدولية، المجلة الجزائرية للموارد البشرية، جامعة العربي التبسي تبسة، الجزائر، المجلد 03، العدد 03 ، 2019.
- <sup>5</sup>- ليلى زرقان، إقتراح بناء برنامج تدريسي للأعضاء هيئة التدريس الجامعي في ضوء معايير الجودة في التعليم العالي بجامعة "سطيف" 1-2 نموذجا ، أطروحة دكتوراه في العلوم ، جامعة فرhat عباس سطيف ،الجزائر ، 2013
- <sup>7</sup>- صليحة رقاد، تطبيق نظام الجودة في مؤسسات التعليم العالي الجزائري آفاقه ومعوقاته دراسة ميدانية لمؤسسات التعليم العالي الشرقي الجزائري،أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية (منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسبيير، جامعة سطيف 1 ،الجزائر، 2013/2014.
- <sup>8</sup>- علي السلمي، إدارة الجودة الشاملة ومتطلبات التأهيل لايزو 9000 ، دار غريب للطباعة و النشر ، القاهرة ، 1995 .
- <sup>9</sup>- الفاتح أمين الفكي، تصور مقترن لتطبيق معايير التعلم المحاسبي ودورها في ضبط مناهج المحاسبة في الجامعات السعودية ، مقال منشور في المجلة السعودية لضمان الجودة في التعليم الجامعي، جامعة الشقراء ، المملكة العربية السعودية ، المجلد 07 ، العدد 16 ، 2014 .
- <sup>10</sup>- عبد الناصر نور، محمد مطر وأخرون، الارتقاء بالتعليم المحاسبي الجامعي لتحقيق الشروط المنصوص عليها في معايير التعليم المحاسبي الدولية، ورقة بحثية ضمن فعاليات المؤتمر الحادي عشر المعنون بنحو عالمية مهنة المحاسبة ، جامعة الزرقاء، 2015.
- <sup>11</sup>- صيغور سليم، "أهمية التنمية المهنية لأستانة التعليم الجامعي بالجزائر كمحدد للأداء الوظيفي دراسة نظرية "، مجلة دراسات و أبحاث ،جامعة الجلفة ،الجزائر ، المجلد6 ، العدد 16 ، 2014 .